

أبيض واسود

انتهى الخطاب واستمرّ التصفيق

باسم طولوبي

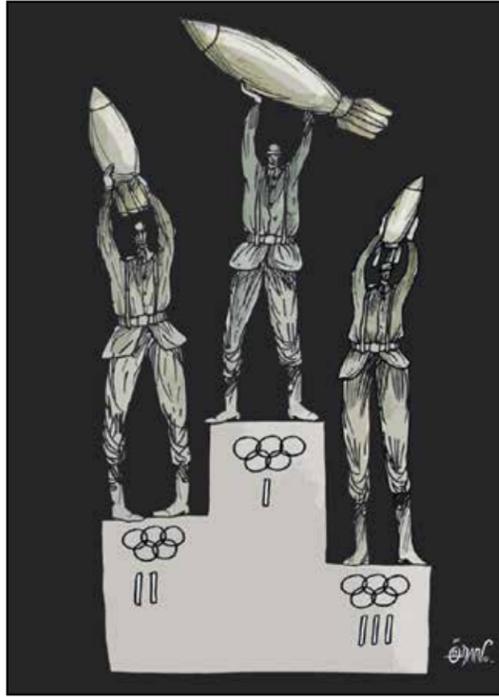
ما زال حارس الكونغرس الأميركي، القادم من العالم الثالث «المستبد»، بانتظار أن ينتهي «التصفيق» ليقتل الأبواب ويؤوب إلى منزله. لم يكن نهارًا عاديًا بالنسبة إلى هذا المنحوس، عندما حضر إلى رأس عمله صباحًا، فقد كان الجو مليئًا، والتحضيرات على أشدها منذ أيام، بانتظار ذلك الزائر «المهم» الذي سيأتي من منظمة الخطابة، ويدعى نتناهو. تذكر على الفور تحضيرات مماثلة كان يقوم بها برلمان بلده الأصلي «المستبد»، كلما تنهى إلى أعضائه عزم «الرئيس» الملمهم، هبة الله للشعب، الحضور لإلقاء كلمة «تاريخية» جديدة. فقد كان البرلمان يعلن حالة الطوارئ قبلها بأشهر، وانتظارًا لهذا الحدث «الأسطوري»، وكان النواب ينامون في البرلمان، يتدربون على الحركات والسكنات والنظرات، ويحسبون عدد الأنفاس المصّرّح لهم بها خلال الخطاب. والأهم أنهم كانوا يتدربون على التصفيق، وموعد كل جولة منها. هم رأسه رافضًا هذه المماثلة، لأنه في بلد «الديمقراطي» فز إليه من العالم الثالث «المستبد». وهنا لا مكان للتصفيق للزعماء والساسة، بل للتقريب والمحاسبة، والشتم إن لزم الأمر. هكذا ظن حارس الكونغرس، القادم من العالم الثالث «المستبد»، حتى جاء ذلك الضيف المشؤوم، الذي قلب كل قناعاته عن «الوهم الديمقراطي» الذي طارد سرايه، خصوصًا وهو يسمع صولات وجولات «التصفيق» لوحش قاتل يقطر دمًا، فقرر حينها أن يعود إلى بلاده عندما ينتهي الخطاب. لكن الغريب أن الخطاب انتهى منذ أيام، وأنا والتصفيق فلا يزال مستمرًا.



نجمة داود الملطخة بالدماء تلطخ حلقات الأولمبياد (أومار فيلاردي، بيروت)



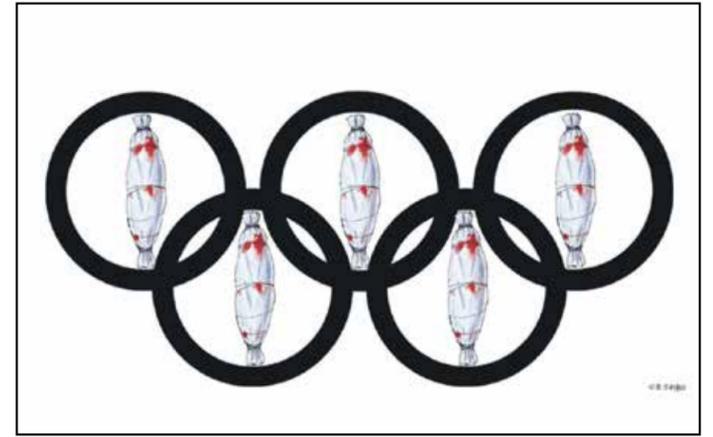
حلقات الأولمبياد مطرزة على كفن طفل غربي (لوك دولماخر، بلجيكا)



الجنود القتل على منصة تكريم الفائزين الأولمبيين (داركو دريفلتش، مونتينيغرو)

حلقات الأولمبياد وإسرائيل

أطلقت في إيران مسابقة عالمية للكاريكاتير تحت شعار مقاطعة إسرائيل في أولمبياد باريس، وذلك تنديداً بحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة وتشجيعاً على مقاطعتها عالمياً، ومنذ إطلاق المسابقة توالت على موقعها الإلكتروني مئات الرسوم من كافة أنحاء العالم، نورد لكم هنا أربعاً من الرسوم المشاركة، وسوف تعلن اللجنة المنظمة نتائج المسابقة قريباً.

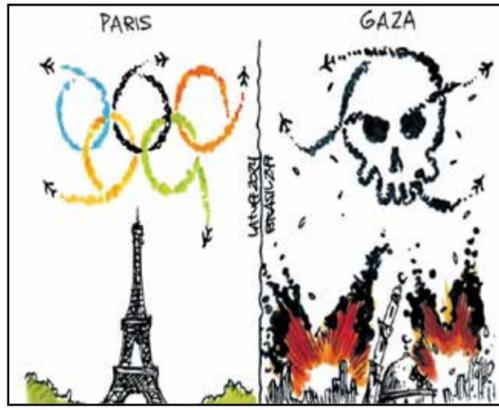


حلقات الأولمبياد سوداء حدادا على ضحايا غزة (شيبو شرادات، الهند)

مضحكات عربية



نتناهو امام الكونغرس الاميركي (رشاد السامعي، موفع بلفيس)



ما بين سماء غزة وسماء باريس (كارلوس لطوف، أكس)



لا ناجحون في الثانوية في غزة (محمود عباس، فيسوك)



السلام والحرب الإسرائيلية (خالد صلاح، المصري اليوم)

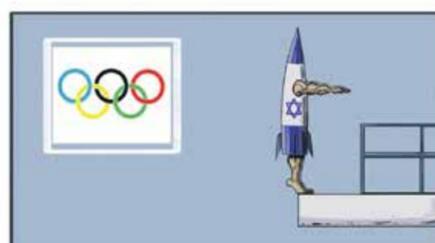
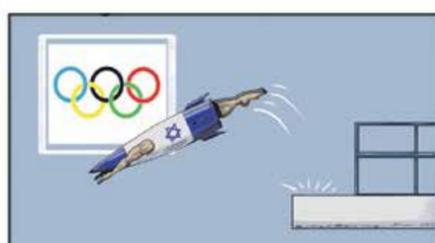
كاريكاتير مترجم



كريستوفر ويانت، كيفك كار تونز



صراع الاهداف بين الاحتلال وحزب الله (اليوت، الوطن الفطرية)



إسرائيل في الأولمبياد!

شريط
المايو مونيرو، أكس